

# عملية إنقاذ □ - الحلقة السابعة عشر من برنامج ) بداية الهدایة (

## م / علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم. زمان كان الواحد فينا لو شاف حاجة غلط كان عادي جدا يقول آآ أنا ما لي أنا ما ليش دعوة كل واحد هو حر يعمل اللي هو عايزه. اللي عايز يعمل صح يعمل اللي عايز يعمل واحد غلط يعني - 00:00:00

كل واحد عارف مصلحته لكن مجرد ما ربنا آآ اكرمك بالهدایة وبدأت فعلا آآ تذوق حلاوة الايمان حلاوة الطاعة حلاوة العبادة بدأت تعرف قد ايه انت كنت محروم من هذه السعادة قد ايه كنت في غفلة ومش عارف انت انت ايه اللي بيفوتوك من طاعة ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:19

بدأ يتكون عندك هم هم ان تدعوا الى الله. هم انك انت عايز تقول للناس تصرخ في الناس عايز يحسوا قد ايه الاحساس اللي انت حاسه عايز توصل لهم قد ايه هم في غفلة قد ايه هم محروميين عايز توصل لهم الحاجات اللي انت زقتها - 00:00:40  
ما بقاش فيه خلاص عندك موضوع انا ما لي ده انت ما بقتتش مستحمل انك انت تقعد سلبي ما تدعوش الى الله ما تغيرش المنكر اللي انت بتتشوفه ما تتصحش حتى بطريقة لطيفة - 00:01:00

تبين للناس الصح والغلط وترشدهم الى الطريق بدل انا مالي بقى فيه قم فائز. بدل انا ما ليش دعوة بحاجة بقى فيه ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة حسنة ما فيش حاجة - 00:01:10

آآ اسمها واحد يقول لك آآ انا حر ما لكش دعوة ما تتدخلش في حياتي. انت بتتعلم في طريقك الى الله ان حتى الكلام ده غلط ان ربنا نفسه الذي خلق الخلق سبحانه وتعالى ادي تصريح لكل واحد بي Shawf حاجة غلط ان هو يتدخل لاصلاحها - 00:01:26  
من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان. ودي على فكرة عبادة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اجمل العبادات ومن اكتر العبادات تدللك على رحمة ربنا بنا. كان ممكن ربنا ما يأمرناش بالموضوع ده. خلاص اللي يعمل غلط يعمل وي عمل صح يعمل - 00:01:43

كل واحد هيتحاسب لوحده. وانت مش مسئول عن حد تاني. لكن ربنا يجعلنا مسئولين عن بعض انا اتسأل عنك لو شفتكم بتعمل حاجة غلط وما قلتكم فباتالي ربنا جعلنا كلنا نحمي البعض على الخير. اللي واقف يسند اللي قاعد يسند اللي واقع لغاية ما كلنا نقوم ونسير في الطريق - 00:02:03

الى الله سبحانه وتعالى. عارف لو الموضوع ده موضوع انا حر وانا مالي والكلام ده متنفس من زمان ما كتش احنا زمانا مسلمين دلوقتي. الصحابة لو كانوا اشتغلوا بالنظام ده - 00:02:22  
كان وش افني واعمارهم في الدعوة الى الله ولا في فتح البلاد ولا في نشر الاسلام. كان زمانا احنا دلوقتي لسه في الجاهلية ولسه في الشرك لسه في عبادة الاوثان - 00:02:32

انت نفسك سبب هدایتك وسبب سيرك في الطريق الى الله. واحد اتدخل في حياتك ونصحك وكلمك وتعب معك لغاية ما انت وقف في الطريق الى الله يبقى انت كمان تحتاج تنشر النور دوت - 00:02:42

لو احنا شفنا يا جماعة واحد قرر يقف قدام القطر والقطر جاي بسرعة والناس قالوا له انت بتعمل ايه؟ قال لهم انا حر انتم ما لكم انا حر اعمل في نفسي اللي انا عايزه. هي عمل الناس في ايه؟ اكيد مش هيسبوه. اكيد هيتدخلوا بسرعة وهيزقوه غصب عنه. يقولوا له

انت مش فاهم انت بتعمل في نفسك ايه؟ انت انت اللي بتعمله - 00:02:54

ده غلط بتموت نفسك. اولى من دوت الشخص اللي انت شايفه بمقاييسك بقى ييرمي نفسه في النار وهو في غفلة وهو مش حاسس يعمل ايه. اولى انك انت تنقز تنقز النفس ديت. احساسك بالهم زي ما النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقول ان مثلي - 00:03:13

مثلكم كمثل رجل او قد نارا فجعل الذباب والجنادب يقعن فيها. وهو يذبحن عن النار وهو يصبهن عن النار بيوسعهم عن النار. قال واني لاخذ بحجزكم واني لاخذ بحجزكم من النار ولكنكم تتفلتون مني. يعني انا بحاول اطلعكم من النار. كذلك احساسه لما زار الغلام اليهودي - 00:03:30

ودعاه الى الاسلام فالسلام الغلام اليهودي فطلع النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار احساس الرحمة والرفق لما بتلتزم يا جماعة بتكون رحمة للناس بتحس احساس الاتي وما ارسلناك - 00:03:56

الا رحمة للعالمين. نفسك تنشر الرحمة دي بين الناس لكن موضوع الدعوة دوت بتلاقيه على قسمين. قسم واحد شخص انت عايز تغيره فبتعمل له خطة بقى واحد بتقابلها كتير اخوك صاحبك بتاع تعمل له خطة طويلة المدى - 00:04:16

متعددة الوسائل بس ده مش مش موضوعي دلوقتي. في بقى الموضوع الثاني ان انت بتشفوف حاجة غلط بتحصل قدامك. بس حاجة عابرة وتحصل قدامك وتهتعدى فبتحاول تتدخل اصلاحها. بيحصل مشكلة في الحادة دي احب انهكم بها. انا دلوقتي قلت لواحد والله اخي جزاكم الله خيرا ربنا يبارك فيك. اللي بتعمله ده غلط وانا بنصحك في الله. قال لي انت ما لك؟ او - 00:04:32 بيحصل الاتي بيحصل انك انت بعد ما كنت بتدعوا الى الله بدأ الموضوع بقى شخصي. شخصنة الموضوع بتكمel انكار عليه. بس انت دلوقتي مش بتكمel لله. انت بتكمel عشان ان تنتقم لنفسك تقريبا. بتبتدي تحاول تقييم عليه الحج اكتر وتطلعه وتغلهه اكتر وعايز كمان تكرهه - 00:04:52

بس الحقيقة ان الشيطان دخل على طول في قلبك. لازم يا جماعة عندما ندعوا الى الله نعرف ان احنا ندعوا الى الله لا الى انفسنا. عمر ما الدعوة تتحول لامر شخصي ابدا - 00:05:10

انا بادعو الى الله. عارف ان انا بادعو الى الله باعرض نفسي بالازية. عرضي ممكن يتعارض لايضاء ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من نظر ادعي الى الله فازا قبلت بالقبول الحمد لله قبلت بالاعتراض ما لا بتعصب ولا بتنرفس ولا بشخصن الامور بقى خلاص بقول تماما - 00:05:20

على الرسول الا البلاغ المبين. فعايزين يا جماعة تكون رحمة للناس. ندعوا الى الله فعلا بخلاص من شخصنش الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ربنا يبارك فينا وفيكم. السلام عليكم ورحمة الله - 00:05:40